

= نحو

نعم الرجلُ أبو طالب، والتقدير هو أبو طالب

نعم = فعل ماضٍ مبني على الفتح

الرجلُ = فاعل

هو = مبتدأ محذوف لأن الخبر أبو طالب مخصوص بالمدح. ومنهم من يعتبر (أبو طالب) مبتدأ وخبره جملة المدح نعم الرجل وفي هذه الحالة لا يكون المبتدأ محذوفاً.

بئس الطالب الكسول أي هو الكسول. التعليل السابق نفسه في المثل الأول مدح وهنا ذم.

٤ - إن كان في الأصل نعتاً وقطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترخم. نحو = خذ بيد فلان الناجح - دع معاشرَةَ فلانِ الكسولِ - أحسن إلى فلانِ المسكينِ. المبتدأ محذوف في هذه الأمثلة وجوباً والتقدير هو الناجح، هو الكسول، هو المسكين.

ثانياً = أشكال المبتدأ أو أقسامه

يأتي المبتدأ اسماً صريحاً، وضميراً منفصلاً ومصدراً مؤولاً.

١ - المبتدأ إسم صريح = نحو = الحق منصور.

٢ - ضمير منفصل، نحو = أنت محق.

٣ - مصدر مؤول، نحو = وأن تصوموا خير لكم، والتقدير الصوم أو الصيام خير لكم.

ثالثاً = وجوب تقديمه على الخبر = الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر، ويجوز أن يتأخر عنه، لكن ثمة حالات يجب أن يتقدم فيها المبتدأ وهي = أ - إذا كان من الأسماء التي لها حق الصدارة (استفهام، شرط، تعجب، كم الخبرية).

ب - إذا كان شبيهاً بإسم الشرط، نحو = كل طالب يجتهد فهو ناجح.